البرتغال تهزم سلوفينيا وتضرب موعداً مع فرنسا في ربع نهائي بطولة أمم أوروبا

وصلت البرتغال إلى ربع نهائي كأس أوروبا 2024 بكرة القدم بعد تخطيها سلوفينيا بصعوبة بركلات الترجيح (0-3)، وذلك عقب التعادل السلبي في الوقتين الأصلي والإضافي في مدينة فرانكفورت يوم الاثنين. من المنتظر أن تواجه البرتغال فرنسا التي فازت على بلجيكا بهدف دون رد.

واستحقت البرتغال هذا التأهل بفضل تألق حارس المرمى ديوغو كوشتا، الذي تصدى بثبات لركلات الجزاء التي نفذها البديل يوسيب إيليتشيتش ويوري بالكوفيتس والبديل الآخر بنيامين فربيتش. في المقابل، سجل كل من كريستيانو رونالدو، وبرونو فرناندیش، وبرناردو سيلفا ركلاتهم بنجاح.

رونالدو، الذي شارك كأساسي، أضاع ركلة جزاء في الدقيقة 105، ما زاد من الضغط على الفريق. ومع ذلك، نجحت البرتغال في التخلص من عقدة الأدوار الإقصائية التي لازمتها في البطولات الكبرى، فقد خسرت ثلاث من مبارياتها الأربع الأخيرة في هذه الأدوار.

تكتيك وروبرتو مارتينيس

عاد المدرب الإسباني روبرتو مارتينيس إلى خطته المفضلة 3-3-4 التي حققت الفوز الكبير على تركيا 2-0 في المرحلة الثانية من دور المجموعات. لكن تغير التشكيلة بين المباريات لم يكن مفيدا دائما، حيث عانى الفريق في الفوز الصعب على تشيكيا 1-2 وخسر أمام جورجيا 2-0.

واجهت البرتغال منافسة شرسة من سلوفينيا التي اعتمدت على الكرات المرتدة والهجمات السريعة. تولى جواو كانسيلو مسؤولية الهجمات من الجهة اليمنى خلال الشوط الثاني، فيما لم يستطع رونالدو هز شباك حارس أتلتيكو مدريد، يان أوبلاك.

فرص ضائعة وتألق أوبلاك

أهدر فريق البرتغال عددا من الفرص، كانت أبرزها تسديدة جواو بالينيا التي اصطدمت بالقائم الأيمن في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول. كما حرم أوبلاك رونالدو من التسجيل عدة مرات، خاصة في المحاولة التي أضاعها رونالدو من ركلة جزاء في الدقيقة 105.

شهدت المباراة أحداثا درامية، منها طرد مدرب سلوفينيا ماتياج كيك بسبب احتجاجاته المتكررة في الدقيقة 1+105، ما أضاف توترا كبيرا على المواجهة. حاول فيتينيا وبرونو فرناندیش خلق المزيد من الفرص، لكن دفاع سلوفينيا كان صلبا، حال دون تحقيق البرتغال لأهداف إضافية.

ركلات الترجيح

احتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح، حيث تفوق البرتغاليون بفضل تصديات كوشتا الحاسمة. انتهت المعركة لصالح البرتغال، ليضمنوا مقعدهم في ربع النهائي لمواجهة فرنسا في معركة مرتقبة.

بهذا الانتصار، تظل الأنظار موجهة إلى البرتغال ورونالدو في المرحلة المقبلة، فيما يستمر الفريق في سعيه نحو تحقيق اللقب الأوروبي.